

محمد بن أحمد الموصلّي المعروف بشعلة (ت: ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م)
دراسة في نشاطه العلمي

م. د. محمد نزار الدباغ*

تاريخ قبول النشر

٢٠١٤/٥/٢٥

تاريخ استلام البحث

٢٠١٣/١٢/١٢

ملخص البحث :

يحاول هذا البحث تسليط الضوء على حياة عالم من أبناء الموصل، وهو محمد بن أحمد الموصلّي المُلقب بشعلة (ت: ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م) وهو أشهر ألقابه التي عرف بها، وبيان إسهاماته ونشاطه العلمي في مدينة الموصل على قصر عمره إذ عاش ثلاثاً وثلاثين سنة إلا أنه أتمّ بعلوم مختلفة دراسة وتديساً، فبرع في علوم القرآن الكريم واللغة العربية والنحو والفقه والأدب والشعر والتاريخ وغيرها، وألف فيها كتباً مختلفة فكان نتاجه غزيراً، فمنها ما ضاع واغلبها وصل إلينا فنجد أن مخطوطات كتبه موزعة في مكتبات العالم وبأكثر من نسخة خطية، ولعل أشهر كتبه على الإطلاق هو كتابه المعروف بـ(شرح شعلة على الشاطبية) والمسمى (كنز المعاني في شرح حرز الأمانى) وهو في علم القراءات.

Mohammed bin Ahmed Al_Mosuli Who was Called Shu`lah

(d. 656A.H/1258A.D)A Study in his Scientific Activities

Lec. Dr. Mohamad Nazar Aldabbagh

Abstract

The current research has attempted to highlight on the life of a scientist from Mosul, He is Mohammed bin Ahmed Al_Mosuli who was called Shu`lah (d. 656A.H/1258A.D), this is one of his famous nicknames, showing his contributions & scientific activities in Mosul city in spite of his life was so little no more than 33 years, but he could get various sciences learning and teaching. So he was proficient in Qur`an sciences, Arabic language, grammar, philology, literature,

* مدرس، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل.

poetry, history and so on, composing different books, thus he produced in abundance, although some of them had lost, but we can get so many of them, therefore, we can find his books distributing in many libraries of the world with more than one written copy. His well known book "Sharh-Shu`lah-ala-Shatibiyah) under name (Knaz-almaani-fi-sharh-hirz-al-Alamani), in the science of Qira`at, is considered his most famous books, absolutely.

المقدمة

شهد القرن (السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي) نهضة علمية ونشاطاً ثقافياً في مجال التأليف من ناحية وفي جمع الكتب وإنشاء المكتبات والعناية بها من ناحية أخرى، وشملت العناية بالكتب كل المشتغلين بالعلوم المختلفة^(١) من العلماء والقراء والمحدثين والفقهاء واللغويين والأدباء والشعراء والمؤرخين وغيرهم، وكان لمدينة الموصل حظاً وافراً من هذا الاهتمام إذ برز جملة من العلماء والشيوخ والمفكرين الذين كان لهم دور واضح في العناية بعلوم القرآن والحديث والفقه واللغة والأدب والتاريخ.

ومن العلماء الذين برعوا في الإمام بهذه العلوم المتقدمة مجتمعة هو محمد بن أحمد الموصلّي المعروف بشعلة في محاولة لإبراز شيء من سيرة حياته التي وصلتنا عنها معلومات قليلة ربما بسبب قصر عمره قياساً بشهرة مؤلفاته المتنوعة في مجالات العلوم المختلفة سيما في القراءات، ف جاء هذا البحث محاولة متواضعة لدراسة حياته ونشاطه العلمي.

قسم البحث الى عدد من المحاور تتنوع فيها المادة بين الطول والقصر حسب ما قدمته المصادر عن شعلة من معلومات، من ذكر ولادته وحياته وعصره ومن ثم الحديث عن شيوخه وتلاميذه، وبيان شيء من صفاته الشخصية والعلمية التي ذكرها عنه مترجموه والكلام عن محور مهم وهو نشاطه العلمي المتمثل في مؤلفاته التي تركها، ثم وفاته. ويتوجه الباحث بشكره إلى الزميلة أمينة إبراهيم من كلية الآداب /جامعة الإسكندرية/مصر، والتي زودت الباحث بترجمة الإمام شعلة من بعض الكتب غير المتوفرة في مكتبات العراق.

أولاً : ولادته، إسمه، نسبه، كنيته وألقابه

ولد شعلة في مدينة الموصل سنة (٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م) حسب إشارة ابن الجزري مما انفرد به^(٢)، ولم تذكر المصادر الأخرى سنة مولده^(٣)، وعاش شعلة (٣٣) سنة^(٤) ولقد أجمعت الكثير من المصادر التي ترجمت له على أن إسمه^(٥) ونسبه ((محمد بن احمد بن محمد بن احمد

بن الحسين))^(٦) ولا نجد ما يشير الى نسبه الأعلى سواء أكان نسباً عائلياً أم عشائرياً أم مهنيّاً، ما بعد جده الرابع (الحسين)، عند الرجوع الى ترجمة المؤلف^(٧).

وجاء الإسم مصحفاً بعبارة ((محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين))^(٨) بورود أسم (أحمد) -الثاني- بدل (محمد) عند البعض وربما هو خطأ من الناسخ سيما أن اسم (محمد) و (أحمد) ورد مرتين في نسب شعلة مما يجعل هناك احتمالية الوقوع في الخطأ عند نقل الإسم. وورد الإسم مختصراً بصيغة ((محمد بن أحمد بن حسين))^(٩) بدون (محمد بن أحمد) -الثانية- وبإسقاط (أل) التعريف من (الحسين) عند حاجي خليفة مما انفرد به.

ومن الأخطاء التي وقع بها المصنفون في اسم شعلة نجد ورود الاسم بصيغة ((محمد بن حسن بن احمد))^(١٠)، ونجد أن اسم شعلة قد اختلط مع إسم مؤرخ متأخر عنه نسبياً عاش في القرن (١٠هـ/١٦م) في بلاد الشام ومصر، وليس له صلة بالموصل ويلقب بابن الموقع حسب إشارة حاجي خليفة بقوله ((كمال الدين أبي عبدالله محمد بن الموقع احمد بن أبي الوفا بن محمد الموصلبي الحلبي المعروف بشعلة)) (ت: ٩٧٠هـ/١٥٦٣م)^(١١) إذ عدهما حاجي خليفة شخصية واحدة وهما في الحقيقة شخصيتين كما سنرى لاحقاً من التصاق لقب ابن الموقع بشعلة وتداخل مؤلفاتهما ايضاً على أنها لعالم واحد مما أوقع بعض الكتاب المُحدثين في الخطأ عند الترجمة لشعلة مستندين على نص حاجي خليفة المتقدم. ومن أخطاء أحد المُحدثين جاء الإسم بصيغة ((أحمد بن محمد))^(١٢). أما كنيته بإتفاق المصادر فهي ((أبو عبدالله))^(١٣) باستثناء ما ورد عند الذهبي في (تاريخه) مما انفرد به فجاءت كنية شعلة ((أبو عبيدالله))^(١٤).

وبلغت ألقابه إحدى وثلاثين لقباً بإشتقاقاتها، ومنها لقب واحد منسوب خطأً لشعلة مما يتبع شخصاً آخر، ولعل اشهر ألقابه على الإطلاق والأكثر شيوعاً في كتب التراجم وما عُرف به هو ((شعلة))^(١٥)، ووردت التسمية عند ابن مفلح بقوله ((ويعرف بالشعلة))^(١٦) بإضافة أل التعريف مما انفرد به وهو خطأً لأنه ربما يوحي لنا بمعنى آخر وهو شعلة النار أو اللهب. ومن الأخطاء التي وقع بها بعض الكتاب المعاصرون ما جاء بتسمية ((ابن الشعلة))^(١٧)، وجاء اللقب محرفاً عند السيوطي منفرداً به عن بقية المؤرخين بإسم ((شعبة))^(١٨) وذكر محمد أمين الخطيب العمري أن سبب تسميته بشعلة لما له من ((الذكاء المفرط والحفظ الزائد والفتنة المتوقدة ولهذا

قيل له شعلة^(١٩))) ويرى البراك محقق كتاب (بتيمة الدرر... لشعلة) انه لم يقف على سبب لهذا اللقب فلعله لُقِبَ به ((لتوقد ذهنه واشتعال قريحته وفرط ذكائه))^(٢٠).

ولُقِبَ بـ((الموصلي)) باتفاق اغلب المصادر حسبما جاء ضمن سياق اسمه،^(٢١) بإستثناء السيوطي الذي ذكر عبارة ((قال الموصلي)) و((الموصلي))^(٢٢) وهو قصد بذلك شعلة أي انه لم يذكر اللقب ضمن سياق اسمه على خلاف ما جاء في أغلب المصادر. ولُقِبَ بالموصلي لأنه ولد ونشأ في الموصل مسقط رأسه وتعلم فيها فنسب إليها^(٢٣). كما انه من خلال تخصصه العلمي عرف بـ((المقري))^(٢٤) و ورد هذا الاسم في عامة الكتب التي ترجمت لشعلة لكونه إشتغل في علم القراءات وجاء اللقب مشتقاً بصيغ أخرى منها ((مقراً محققاً)) و((مقرباً محققاً))^(٢٥) والأخيرة تقرأ بالياء، ويرجح الباحث أن عبارة مقراً محققاً أي انه كان متقناً ضابطاً للعلم المشتغل به وهو القراءات، كذلك أطلق على شعلة ((شيخ القراء)) و ((وشيوخ القراءات)) و ((شيخ القراء بالموصل))^(٢٦) والعبارة الأخيرة تدل على انه قد تصدّر للإقراء في الموصل منذ وقت مبكر بدلالة قول بسام الجلي ((فصار شيخ القراء بالموصل وهو شاباً))^(٢٧). ولُقِبَ بـ((الحنبلي))^(٢٨) نسبة الى مذهبه الذي لم تختلف عليه المصادر من أنه حنبلي المذهب وورد التصريح في عنوان مخطوطه (بتيمة الدرر...)-الذي حُقِقَ مؤخرأً-، وجاء مصرحاً به في آخر أصل المخطوط^(٢٩)، فضلاً عن وجود إشارة لمذهبه في أحد أشعاره -فيما سيرد لاحقاً- مما يدل على تفقهه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل -رضي الله عنه- (ت: ٢٤١هـ/ ٨٥٥م).

ومن ألقابه ((الإمام))^(٣٠) مما جاء في ثنايا المصادر والمعنى منه ربما لكونه مرتبطاً بإمامة الصلاة والمتأتية من إمام صاحبها بالقرآن والسنة وهو ما كان عليه شعلة، وانفرد ابن الجزري بلقب ((الإمام الناقل))^(٣١) ويرجح الباحث أن المقصود بهذا اللقب تعلُّقه بنقل السنن والأحكام أو نقل الروايات عن طريق الشيوخ. كما لُقِبَ بـ((الناظم))^(٣٢) وهذا اللقب ارتبط بما له صلة بالنظم الشعري في حقل القراءات، نجد صدى ذلك في قول الصفدي ((شعلة ناظم الشمعة في القراءات السبعة))^(٣٣) وهو أحد كتبه التي ألفها في الحقل المتقدم. ولُقِبَ بـ ((الشارح)) لشرحه أشياء أخرى من غير كتبه حسب إشارة الذهبي^(٣٤) ومنها أشتق ((شارح الشاطبية))^(٣٥) نسبة لشرحه للقصيدة المشهورة المعروفة بـ(الشاطبية) وهي في القراءات من تأليف الشيخ أبي القاسم محمد ابن فيرة الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ/ ١١٧٣م) ولها شروح كثيرة^(٣٦)، منها شرح شعلة المتقدم

-الذي سيأتي الحديث عنه في مؤلفاته-. ومما عرف به شعلة ((العلامة))^(٣٧) ومن الممكن انه لقب به كونه ألمَّ بطرف من كل علم من العلوم التي أتقنها فلقب بالعلامة. وعُرف شعلة بلقب ((الفقيه))^(٣٨) لتفقه في المذهب الحنبلي. وأيضاً هو ((المُحدِّث)) مما انفرد به العلامة المخلاّتي لاشتغاله بعلم الحديث^(٣٩) زيادة على كونه لقباً بـ((النحوي)) و((اللغوي))^(٤٠) لضلوعه في اللغة العربية وأصول النحو وله في هذه العلوم أكثر من مصنف بصيغة نظم. ولعل لقبه ((الأديب))^(٤١) قد تأتي من كثرة اشتغاله بعمل المنظومات الشعرية والنثرية. كما اشتهر بـ((المؤرخ))^(٤٢) لتأليفه منظومات في تاريخ الأئمة الأربعة والخلفاء العباسيين -كما سيأتي لاحقاً-، وتسمى بـ((العالم))^(٤٣) وهو اسم عام يطلق على العلماء ويرجح أنّ هذا اللقب ينطبق على من أحاط بالعلوم الشرعية وأخذ العلوم عن الشيوخ. وهو ((المحقق))^(٤٤) و((الأصولي))^(٤٥) وكلا التسميتين لهما صلة ببعض، فالمحقق هو العالم بالأصول مما له صلة بالفقه على الأغلب حسبما يرجح الباحث. وهو ((الشيخ))^(٤٦) وقد ورد هذا المصطلح عند المؤرخين المتأخرين. وكذلك ((الحافظ))^(٤٧) وربما جاء هذا اللقب لكون شعلة كان من حفظة القرآن ومن المعتنين به درساً وتحصيلاً، فضلاً عن ان الاصطلاح الاخير يطلق على حفاظ الحديث النقاة. وهناك لقبين هما ((شمس الدين))^(٤٨) وهو ما عرف واشتهر به شعلة عند ابن الجزري وهو أول من أورد هذا اللقب، و((عز الدين))^(٤٩) كما جاء عند الزركلي، ولا يعلم الباحث يقيناً من أين أتى الزركلي بهذا اللقب إذ لم يذكر مصدره عند ترجمته لشعلة. وذكر ابن الجزري لقباً آخر مما انفرد بذكره عند ترجمته لشعلة وهو انه ((أستاذ عارف كامل))^(٥٠) وربما هذا الكلام ينطبق على معرفة العالم بعلم كتاب الله ولعل لقب الأستاذ هو من الألقاب المتأخرة والتي ربما توحى بمكانة المعلم أو الشيخ. ومن الألقاب التي انفرد بها مؤرخو مدينة الموصل من المتأخرين، نجد أنّ محمد أمين الخطيب العمري ذكر ثلاثة ألقاب لشعلة مما انفرد بذكرها وهي ((العابد)) و ((الزاهد)) و((العارف بالله))^(٥١) وكلها ألقاب دينية تدل على زهد شعلة وتقربه من الله. أما أخوه ياسين الخطيب العمري فأنفرد بألقاب أخرى مغايرة تماماً توحى بالشجاعة والإقدام ولا نعلم مصدر معلوماته فذكر أربعة ألقاب هي ((الليث المقدم)) و ((شيخ المجاهدين)) و ((إمام الغزاة)) و ((الهمام الجسور))^(٥٢) وهي ربما توحى الى طبيعة العصر الذي كانت تعيشه منطقة العراق وقاعدته بغداد والجزيرة الفراتية وقاعدتها الموصل من تعرضهما الى خطر الغزو المغولي الذي

محمد بن أحمد الموصلّي المعروف بشعلة (ت: ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م) دراسة في نشاطه العلمي

تزامن مع أواخر حياة شعلة مما كان يستدعي إعلان حالة النفير العام والجهاد وهو ما ينطبق حتى على العلماء وربما كان شعلة من بينهم. أما اللقب الأخير والمنسوب لشعلة خطأ فهو ((ابن الموقع))^(٥٣) مما الصق به وهو يخص عالم آخر كما سبق وبيننا في بداية البحث مما وقع به الزركلي ونبه إليه صاحب كتاب (الإعلام بتصحيح كتاب الأعلام). والحقيقة أننا لا نمتلك الكثير عن حياة شعلة فلم تسعنا المصادر بشيء عن أسرته ومن قام بتربيته ولا عن زواجه وأولاده^(٥٤).

ثانياً: عصره

عاش شعلة في النصف الأول من القرن (٧هـ/ ١٣م)، في عصر كانت فيه القوى السياسية في المنطقة تتمثل بالخلافة العباسية في بغداد، وعاصر شعلة الخليفة العباسي المستنصر بالله (٦٢٣-٦٤٠هـ/ ١٢٢٦-١٢٤٢م) والذي عرف عنه أنه كان خيراً محسناً مع الرعية ومقيماً للعدل بينهم، كما أنه كان معاصراً أيضاً للخليفة العباسي المستعصم بالله (٦٤٠-٦٥٦هـ/ ١٢٤٢-١٢٥٨م) آخر الخلفاء العباسيين وشهد عهده نهاية دولة الخلافة على يد المغول سنة (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م)^(٥٥) وهي نفس السنة التي توفي فيها شعلة. وعاصر الاتابك ناصر الدين محمود بن القاهر عز الدين مسعود (٦١٦-٦٣١هـ/ ١٢١٩-١٢٣٢م) آخر حكام أتابكة الموصل^(٥٦) ليحكم بدر الدين لؤلؤ^(٥٧) من (٦٣١هـ/ ١٢٣٢م)^(٥٨) وهو نهاية حكم أتابكة الموصل واستلامه للسلطة فيها ليصبح الحاكم المطلق سيما بعد وفاة حاكم اربل القوي مظفر الدين كوكبري (٥٨٦-٦٣٠هـ/ ١١٩٠-١٢٣٢م) قبل أن يستلم الحكم بسنة واحدة إذ توفي كوكبري سنة (٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، ليفتح المجال لبدر الدين لؤلؤ بأن يصبح القوة المؤثرة في المنطقة سيما بعد أن استلم التقليد من الخليفة العباسي المستنصر بالله بحكم الموصل ليكتسب حكمه الصفة الشرعية إذ وسع من أراضي الموصل وازدهرت المدينة في عهده وكسب ثقة الجند وأرباب الحكم وأهل الرأي وأغدق عليهم الأموال، وعمل على تقوية علاقته بالخلافة العباسية في بغداد والتي ضمت اربيل الى ممتلكاتها بعد وفاة مظفر الدين كوكبري وبقيت علاقته الطيبة بالخلافة العباسية فضلاً عن صلاته القوية بالحكام الأيوبيين في بلاد الشام حتى وفاته سنة (٦٥٧هـ/ ١٢٥٩م)^(٥٩). وجاءت وفاته بعد سنة واحدة من وفاة شعلة والعصر الذي حكم فيه بدر الدين لؤلؤ الموصل من الفترات المهمة في التاريخ الإسلامي وذلك لمعاصرتهم حدثين مهمين في

تاريخ المشرق الإسلامي وهما الحروب الصليبية، أما الحدث الثاني فهو الغزو المغولي منطلقاً من آسيا وصولاً إلى دول المشرق الإسلامي ونشر الخراب والدمار في بلادهم^(٦٠) وواجه بدر الدين لؤلؤ الخطر المغولي وكانت علاقته معهم قد استغرقت كل عهده تقريباً واتبعت سياسة تقوم على المهادنة ومجاراتهم وعدم استفزازهم إلا أنه رغم ذلك استطاع المغول تشديد الحصار على الموصل بعد وفاته وانتهت بإحتلال المغول للموصل سنة (٦٦٠هـ/١٢٦١م)^(٦١) ورغم هذا الوضع السياسي الصعب إلا أن الازدهار الفكري والثقافي والعلمي في هذا العصر كان قد بلغ شأناً عظيماً وأصبحت الموصل لا تقل أهمية عن أكبر مراكز الثقافة الفكرية في البلاد الإسلامية فقد اهتم بدر الدين لؤلؤ بالعلوم والفلسفة والآداب ونبغ في هذه العلوم كثير من العلماء الموصليين كما قرب الشعراء إلى بلاطه وأجزل لهم العطاء، وانشأ المدارس ولعل أشهرها المدرسة التي حملت اسمه وهي المدرسة البدرية على نهر دجلة^(٦٢) واهتم بالحركة العلمية فقرّب إليه العلماء والشيوخ، كما تعد حركة التأليف خلال حكم بدر الدين لؤلؤ إمتداداً لعهد أمراء أتابكة الموصل الذين كانت لهم عناية كبيرة بأحوال العلماء وتشجيعهم على تأليف الكتب. وفي ظل هذا العصر عاش شعلة على الرغم من عدم وجود إشارات تدل تقربه من السلطة السياسية في الموصل.

ثالثاً: مذهبه

أجمعت المصادر التاريخية على أن شعلة كان حنبلي المذهب^(٦٣) وورد التصريح بمذهبه في عنوان مخطوط كتابه (بيتمة الدرر...-محقق)، وجاء مصرحاً به في آخر أصل المخطوط المتقدم، فقد تفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل (رضي الله عنه)^(٦٤)، فضلاً عن ذلك فقد جاء في إحدى قصائده إشارة لمذهبه نقبتس منها ثلاثة أبيات متفرقة وردت فيها الإشارة لمذهبه الحنبلي حسب ما جاء عند ابن رجب الحنبلي وغيره ممن أورد القصيدة حيث عن شعلة من نظمه :

وأقصد لمذهب أحمد بن محمدٍ أعني ابن حنبلٍ الفتي الشيباني
كُن حنبلياً ما حبيت فإنني أوصيك خيرُ وصية الإخوانِ
وأختار مذهب أحمد لي مذهباً ومن الهوى والغبي قد أنجاني^(٦٥).

رابعاً: شيوخه:

لم تذكر المصادر التي ترجمت لشعلة من الشيوخ الذين تلقى عنهم العلم وتعلم عليهم سوى شيخه أبو الحسن علي بن عبد العزيز الأربلي (ولد سنة ٦١٠هـ/ ١٢١٣م) وتوفي سنة (٦٨٨هـ/ ١٢٨٩م) الذي تلا عليه شعلة القرآن الكريم أولاً ثم أخذ عنه علم القراءات ثانياً^(٦٦)، مما نجده في عبارات قصيرة تدل على كونه من شيوخ شعلة منها ((وسمع أبا الحسن شيخه))^(٦٧) و ((قرأ القرآن صغيراً على أبي الحسن علي بن عبد العزيز الأربلي))^(٦٨) و ((قرأ القرآن على أبي الحسن علي بن عبد العزيز الأربلي))^(٦٩) و ((قرأ القراءات على أبي الحسن علي بن عبد العزيز الأربلي))^(٧٠) و ((ثم سمع من شيخه المذكور تصانيفه))^(٧١)، ويرى البراك محقق كتاب (يتيمة الدرر...) لشعلة انه على الرغم من شحة المصادر التي تكلمت عن شيوخ شعلة إلا انه يميل للتأكيد على أن شعلة تتلمذ وأخذ عن جمع من علماء بلده (الموصل) ممن لم يسمهم^(٧٢)، ويرجح الباحث أن البراك ربما توصل الى هذا الطرح بدلالة قول بعض النصوص كلمة ((غيره))^(٧٣) مما يلي اسم شيخه الأربلي، ويضيف المخلاتي عبارة ((وغيره من شيوخ الوقت))^(٧٤) ولعل هذا يعطينا صورة أن شعلة لم يأخذ العلم عن شيخه الأربلي فقط، بل اخذ عن بعض علماء الموصل ممن لم تعرف بهم المصادر واكتفت بذكر كلمة (غيره) للدلالة على تتلمذ شعلة على أكثر من شيخ.

خامساً: تلاميذه

لم تحفل كتب التراجم بذكر من تتلمذ على شعلة لكنها أشارت الى الشيخ المقصاتي^(٧٥): أبو بكر عمر بن مشيع الجزري تقي الدين الجزري المقصاتي (ولد ٦٣١هـ/ ١٢٣٣م وتوفي سنة ٧١٣هـ/ ١٣١٣م) وقد حضرَ دروس شعلة وجلس اليه في الموصل^(٧٦) وقال ابن الجزري ((أخبرت عن الشيخ أبي بكر المقصاتي الجزري انه قال سمعت بحثه [شعلة] في الموصل فكان أعجوبة))^(٧٧) وكان الشيخ المقصاتي من علماء القراءات وكان دينياً صالحاً ونشأ بالموصل وبغداد وعمل في القراءات السبعة بعد سنة (٦٥٠هـ/ ١٢٥٢م) مع إمام بالبحر حينما غادر الى دمشق وسكن هناك حتى وفاته^(٧٨).

سادساً: صفاته الشخصية والعلمية

كان شعلة كما أجمعت كثير المصادر شاباً فاضلاً، ومقرئاً مجوداً محققاً، ذا ذكاء مفرط وفهم ثاقب وهمة عالية ومعرفة وافية، وكان مع ما آتاه الله من الحفظ وكثرة العلم، صالحاً

متواضعاً خيراً تقياً زاهداً متعففاً جميل السيرة، وكان تلميذه التقي المقصاتي يصف شمائله وفضائله ويبالغ في الثناء عليه. وقد أطنب مترجموه في الثناء عليه علماً وذكاءً وخلقاً، ولم يذكره واحد من العلماء الإمام شعله بما يعيبه أو يضعف مركزه ومكانته العلمية التي وصل إليها أو يقدح في أخلاقه وعقيدته فوصفوه بكل خير^(٧٩).

وبرع شعله في كل التصانيف التي صنفها والعلوم التي تكلم فيها، وكان كثير الحفظ بارعاً في قراءة القرآن علماً ودرساً، كما اشتهر بعلم القراءات فأخذه منذ أن كان صغيراً مما تلقاه على يد شيخه الاربلي، وبرع فيه، وصنّف في هذا المجال، فأصبح بصيراً بعلل القراءات وأضحى شيخها بالموصل^(٨٠). كما تعلم وقرأ اللغة العربية وكان بارعاً فيها متقناً لها وعلى معرفة تامة بها، كما برع في الأدب وكذلك الشعر حتى عرف انه كان ينظم الشعر الحسن. وعرف عنه دراسته للفقهِ والنظم فيه. كما نظم في التاريخ شعراً ونظمه في غاية الجودة ونهاية الاختصار وغير ذلك من العلوم، مما يدل على انه اخذ عن شيوخ لا نعلمهم العلوم النقلية والأدبية^(٨١).

سابعاً: مصنفاته

لقد خلف شعله -رحمه الله- مع قصر عُمره تراثاً علمياً قيماً من تصانيف كثيرة ومؤلفات وفيرة وشرح متوناً جمّة^(٨٢) وصلنا أكثرها، طبع بعض منها، ومعظمها مخطوط، وقد نسبت بعض المصنفات لشعله خطأً لحصول خلط بين ترجمته وبين ترجمة شخصية أخرى هو ابن الموقع-الذي سبق وعرفنا به- وهذا الخطأ وقع به بعض الكتاب المحدثين مما سنوضحه عند الحديث عن المؤلفات المنسوبة لشعله، وسنحاول التعريف بكل كتاب ومسمياته وموضوعه. فمن مؤلفاته المطبوعة والمحققة، وأشهرها ذكراً وتعريفاً وشرحاً كتاب (شرح الشاطبية) المسمى (كنز المعاني في شرح حرز الأمانى)^(٨٣) وهو شرح القصيدة المعروفة (الشاطبية) المسماة (حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبعة المثاني) للشيخ أبي القاسم بن فيرة الشاطبي، في القراءات السبعة ولكتاب الشاطبية شروح كثيرة ويعد شرح شعله لها من أجّل شروحها وأشهرها، لأنه شرحها شرحاً مفيداً وجاء شرحه وسطاً بين ما هو موجز مُخل ومطنّب ممل^(٨٤)، وقد إعتذر الجعبري (إبراهيم بن عمر ت: ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م) وهو عالم في القراءات من ذلك في آخر شرحه بأنه لم يكن سمع بكتاب شعله حينما ألف كتابه بنفس العنوان^(٨٥). وكتاب

كنز المعاني لشعلة له مخطوطات كثيرة تنتشر في مكتبات العالم وهو مطبوع ومحقق في أكثر من نشرة^(٨٦). ولشعلة كتاب (يتيمة الدرر في النزول وآيات السور) وهو منظومة في علم القراءات تتكون من (٥٦) بيت فجاءت خطبة الكتاب في (٦) أبيات كشف فيها المؤلف عن اصطلاحه في النظم، و (٣٢) بيتاً ذكر تعداد آيات سور القرآن الكريم، و (٧) أبيات ذكر فيها تعداد السور التي لا خلاف فيها وعددها (٤٤) سورة، والتي فيها خلاف وعددها (٧٠) سورة، و (٩) أبيات في ذكر السور المكية والمدنية، وبيتين أتم بها (٥٦) وهو مجموع أبيات القصيدة، عن مخطوط وحيد في العالم بمكتبة تشستر بتي/دبلن-ايرلندا برقم ٣٩٦١/٢ مجموع، وهذا الكتاب مطبوع ومحقق وان ما يحسب لمحقق الكتاب هو أنه أخرج لنا مخطوطاً ثميناً لمؤلف موصلي لم ينل من الشهرة الشيء الكثير، فضلاً عن المنهج الجيد للمحقق ودقة تعليقاته^(٨٧).

ومن كتب شعلة أيضاً نجد كتاب (صفوة الراسخ في علم المنسوخ والناسخ) والشهير بكتاب (الناسخ والمنسوخ) و (الناسخ والمنسوخ في القرآن) وكلامه فيه يدل على تحقيقه وعلمه، وهو كتاب يجمع بين النثر اسلوبياً والقراءات علماً، وهو مختصر بأوجز صورة وأبين إشارة ليقرب تعلمه ويسهل فهمه يؤيد ذلك عدد صفحات الكتاب التي بلغت (٤١) صفحة على عكس باقي كتب الناسخ والمنسوخ التي تبلغ أضعاف هذا العدد قدمه شعلة بأسلوب شيق جذاب وعلمي رصين مع إحاطة المؤلف بآراء جلة من المفسرين والفقهاء والعلماء وترتيبه لأقوال العلماء حسب منزلتهم والكتاب محقق وله أكثر من نسخة مخطوطة^(٨٨). ومن كتب شعلة المحققة حديثاً كتاب (نظم اختلاف عدد الآي برموز الجمل) واسمه (ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد) وهو نظم في القراءات له أكثر من نسخة مخطوطة^(٨٩).

وترك شعلة عدداً من المؤلفات المخطوطة فهي كثيرة أولها كتاب (الشمعة في القراءات السبعة) والتي جاءت بعنوان آخر خطأ وهو (الشمعة المضية بنشر القراءات السبعة المرضية) على أنها لشعلة ولكن هناك لبس فكتاب (الشمعة المضية...) هو لابن الموقع وليست لشعلة، وجاءت خطأ تحت عنوان (الشفعة). وكتاب (الشمعة في القراءات السبعة) لشعلة يعرف اختصاراً (بالشمعة) وهي قصيدة رائية جمع فيها القراءات وهي في نحو نصف الشاطبية، وللكتاب أكثر من نسخة مخطوطة^(٩٠). ولشعلة من المؤلفات المخطوطة نظم (عقود ابن جني) في العربية وسماه (العنقود) وهو قصيدة لامية في النحو (منظومة) في معرفة الأعداد بالأصابع

لها عشرة نسخ مخطوطة أهمها متوفر في السعودية ومصر^(٩١). ومن مؤلفات شعلة التي تجمع بين النظم والتاريخ مخطوط (نظم منشور الكلام في ذكر الخلفاء الكرام) إنفرد بذكره حاجي خليفة وهي قصيدة لامية في عدد الخلفاء الى الخليفة المستعصم بالله في ٦٧ بيتاً^(٩٢). وألف شعلة (شرح القصيدة الرائية لابن مزاحم في الإنشاء) وهو شرح لـ (القصيدة الرائية في علم الإنشاء) لأبي مزاحم موسى بن عبدالله بن الخاقاني (ت ٣٢٥هـ/٩٣٦م)^(٩٣). ومن تصانيفه المخطوطة أيضاً (نظم في العبادات من الخرقى) وهو مفقود، وكتاب شعلة هذا هو اختصار لكتاب (مختصر الخرقى) لأبي القاسم عمر بن الحسين الخرقى - نسبة الى بيع الثياب والخرق - المتوفى سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م) وهو أول المتون في المذهب الحنبلي على الإطلاق^(٩٤). ومن مصنفات شعلة المخطوطة كتاب (فضائل الأئمة الأربعة) وفي بعض المصادر (غاية الاختصار في مناقب الأئمة الأربعة أئمة الأمصار) ويبدو أن حاجي خليفة وقف على نسخة منه إذ قال ((غاية الاختصار في فضائل الأئمة الأربعة أئمة الأمصار أبو حنيفة ومالك والشافعي واحمد... قال جمعته من كتب الناقلين وأهل الأثر ورتبت ذكرهم على ترتيب الأقدم فالأقدم والأعلى منزلة... ليعلم الأعلى منهم الخ))^(٩٥). ومن مخطوطات شعلة الثمينة مخطوطة وحيدة موجودة في مكتبة أوقاف الموصل برقم ٢٤/٦٧ مجموع ضمن خزانة المدرسة الأحمدية بعنوان (عقد الأنامل) وهي قصيدة في (٣٠) بيتاً^(٩٦) وهناك مخطوطات لشعلة في القراءات انفرد بذكرها الكفراوي في دراسته التي عرفت بمؤلفات شعلة الموصل لم تصلنا تفاصيل دقيقة عن أماكن وجودها وهي (ذات الحلا في قراءة أبي عمرو بن العلاء) مخطوطة بنسخة وحيدة لا نعلم من أمرها إلا ما تقدم ذكره. وكذلك نجد مخطوطة (عدد كلا في القرآن) وهي قطعة لامية في (٤) أبيات، ومخطوطة حملت عنوان (منظومة في التجويد) مخطوط بنسخة وحيدة، فضلاً عن (منظومة لامية في حساب عقد اليمين) مخطوط بنسختين لا يعلم مكانهما وتفاصيلهما، ويرجح الباحث أن هذه المنظومة اللامية ربما هي نفسها كتاب العنقود المار ذكره كون كتاب العنقود ينتهي بقافية لامية وهو ترجيح قد يقبل الخطأ أو الصواب، زيادة على (كاشف المرموز في وقف حمزة على المهموز) مخطوط في أربعة نسخ غير معلومة المكان حسب الدراسة المتقدمة، وهي قصيدة رائية في (٨٩) بيتاً نظم فيها كيف وقف حمزة على الكلمات المهموزة، ولشعلة من المخطوطات (القصيدة الرائية في قراءات ورش مع اللامات) مخطوط في نسختين

غير معلومتي المكان، وهي منظومة رائية في (٨٠) بيتاً^(٩٧). وآخر مخطوط لشعلة هو (كتاب غمز العين الى كنز العين) شرح بها منظومته في المعنى، ولا نعلم من أمرها شيئاً والتعمية (أو الشيفرة) تحويل النص الواضح الى نص آخر غير مفهوم باستعمال طريقة محددة وهي أشبه بالرموز أو الأحاجي^(٩٨). ولشعلة زيادة على هذه المصنفات المطبوعة والمخطوطة (قصيدة شعرية) خالية من العنوان في مدح الإمام احمد بن حنبل (رضي الله عنه) وهي نفس القصيدة المشار فيها الى مذهبه مما سبق الحديث عنه وذكرها ابن رجب الحنبلي وهي في (٢٦) بيتاً ومطلعها:

دَع عَنْكَ ذِكْرَ فُلَانَةٍ وَفُلَانٍ... وَاجْتَبِ لِمَا يُلْهِي عَنِ الرَّحْمَنِ^(٩٩)

أما المؤلفات المنسوبة لشعلة خطأً وهي لابن الموقع مما وقع به بعض المؤرخين والكتّاب المحدثين وجاء نقلهم بصورة غير صحيحة لاختلاط ترجمة شعلة وابن الموقع في ترجمة واحدة فذكروا لشعلة من المؤلفات المنسوبة (شرح تصحيح المنهاج لابن عجلون) و (التلويع بمعاني أسماء الله الحسنى الواردة في الصحيح) و (الفتح لمغلق حزب الفتح) و نجد الإشارة الصحيحة إليها على أنها لابن الموقع وليست لشعلة عند ابن الحنبلي في ترجمته لابن الموقع في كتابه (درر الحبيب...)^(١٠٠).

ثامناً: وفاته

توفي شعلة بالموصل سنة (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م) بإتفاق أغلب المصادر وليس سنة (٦٥٠هـ/ ١٢٥٢م) في رواية ضعيفة انفرد بها ابن رجب عن بعض شيوخه في بغداد، ومات صغيراً عن (٣٣) سنة ودفن بالموصل واندرس قبره لكن فضله مشهور غير مندرس^(١٠١).

الخاتمة:

حفل القرن (٧هـ/ ١٣م) ببروز العديد من العلماء الذين خدموا مدينة الموصل بالعالم والدرس والتأليف وعلى الرغم من قصر عمره الذي تجاوز العقد الثلاثين ببضع سنوات إلا انه برز بين جلة قراء الموصل ذلكم هو شعلة الموصلّي ولادةً والحنبلي مذهباً والذي جمع ألقاباً دلت على تمكنه وإمامه بالعلوم المختلفة ولعل أبرزها القراءات والأدب واللغة وترك فيها تصانيف كثيرة ككتاب (شرح الشاطبية) بوصفه أحد أبرز كتب القراءات، فضلاً عن كتب أخرى ما بين مطبوع ومخطوط ومنسوب وكانت وفاته في السنة التي احتل فيها المغول لبغداد سنة (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م).

هوامش البحث :

- (١) أنور الخالدي، منهج الكتابة التاريخية في القرن السابع الهجري /الثالث عشر ميلادي: ابن الأثير أنموذجاً، مجلة المنارة، مج١٥، ج١، ٢٠٠٩، إصدار هيئة البحث العلمي/جامعة آل البيت، المفرق، الأردن، ص١٣٨.
- (٢) ينظر : غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره: ج.برجستراسر (G.Bergstrasesser)، (ط٢، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٠)، ج٢، ص٨٠-٨١.
- (٣) شمس الدين محمد بن احمد الموصللي أبي عبدالله المعروف بشعلة، صفوة الراسخ، حققه ودرسه : محمد إبراهيم عبد الرحمن فارس، راجعه وقدم له رمضان عبد التواب، (القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٥)، ص١٧.
- (٤) شمس الدين محمد بن احمد الموصللي أبي عبدالله المعروف بشعلة، يتيمة الدرر في النزول وآيات السور، دراسة وتحقيق: محمد بن صالح البراك، بحوث قرآنية محكمة رقم(٢)، (ط١، الدمام، دار ابن الجوزي، ١٤٢٩هـ)، ص٢٥.
- (٥) شعلة، صفوة الراسخ، ص١٧.
- (٦) الذهبي، الإعلام بوفيات الأعلام، تحقيق: مصطفى بن علي بن عوض، وربيع أبو بكر عبد الباقي، (ط١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٩٣)، ج١، ص٤٤٦، هامش المحقق رقم(٣٣٣)؛ زين الدين عمر بن الوردي، تاريخ ابن الوردي، (النجف، منشورات المطبعة الحيدرية، ١٩٦٩)، ج٢، ص٢٨٧؛ عبدالله بن اسعد... بن سليمان اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، (ط٢، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٩٧٠)، ج٤، ص١٤٧؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ج٢، ص٨٠؛ تقي الدين بن قاضي شهبة الاسدي الشافعي الشهير بابن قاضي شهبة، طبقات النحاة واللغويين، تحقيق: محسن عوض، (النجف، مطبعة النعمان، ١٩٧٣-١٩٧٤، ساعدت جامعة بغداد على طبعه)، ص٥٠.
- (٧) من أفضل الدراسات التي أعطت خطوات الترجمة للعلماء نجد كتاب الأستاذ : رمضان عبد التواب، مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين، (ط١، القاهرة، مطبعة الخانجي، ٩٨٦)، ص١٧٥-١٧٦.
- (٨) الذهبي، تذكرة الحفاظ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، (بيروت، تصوير- دار الكتب العلمية- ٢٠٠٩)، ج٤، ص١٤٣٨؛ أبو إسحاق برهان الدين محمد بن عبدالله بن محمد بن مفلح، المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تحقيق: عبد الرحمن بن سلمان العثيمين، (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٩٩٠)، ج٢، ص٣٥٥؛ مصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة، كتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (بغداد، منشورات مكتبة المثنى، د.ت)، ج٢، ص١١٨٩-١١٩٠.
- (٩) ينظر: كشف الظنون، ج٢، ص١٩٦٤.
- (١٠) ياسين أفندي بن خير الله الخطيب العمري، الدر المكنون في المآثر الماضية من القرون، نسخ وطباعة ونشر: معاوية ناظم العمري، (دم، دار استانبولي للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت)، ج١، ص٤٢٠.

محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشعلة (ت: ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م) دراسة في نشاطه العلمي

- (١١) ينظر: كشف الظنون، ج ٢، ص ١٠٦٥. وابن الموقع هو الشيخ كمال الدين محمد بن أبي الوفا المصري الأصل الحلبي المولد الصوفي المقرئ، هاجر الى القاهرة وطلب العلم العقلي والنقلي على الشيوخ وألف الكثير من الكتب-سيأتي الحديث عنه -عند الكلام عن مصنفات شعلة، وتوفي سنة (٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م). ينظر: رضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي المعروف بابن الحنبلي، دُرر الحَبِّب في أعيان حلب، حققه: محمود أحمد فاخوري ويحيى زكريا عبارة، (دمشق، منشورات وزارة الثقافة، ١٩٧٣)، ج ٢، ق ١، ص ١٦١-١٦٢؛ عمر رضا كحالة، (بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ت)، مج ٦، ج ١٢، ص ٩٥.
- (١٢) كاصد الزبيدي، الحياة العلمية والأدبية والفنية في الموصل من التحرير العربي حتى السيطرة العثمانية ١٦-٦٣٧هـ/ ٩٢٢-١٥١٦م، موسوعة الموصل الحضارية، (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر/جامعة الموصل، ١٩٩٢)، ج ٣، ص ٢٣.
- (١٣) ابن رجب الحنبلي، الذيل على طبقات الحنابلة، تحقيق وتعليق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، (ط ١، مكة، مكتبة العبيكان، ٢٠٠٥)، ج ٤، ص ١٦.
- (١٤) ينظر : شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، حوادث ووفيات (٦٥١-٦٦٠)، (ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٩)، ص ٢٨٣.
- (١٥) الذهبي، الإعلام بوفيات الأعلام، ج ١، ص ٤٤٦، هامش المحقق رقم (٣٣٣)؛ ابن السوردي، تاريخ ابن السوردي، ج ٢، ص ٢٨٧؛ محمد بن احمد بن أياس الحنفي، بدائع الزهور في وقائع الدهور، حققه: محمد مصطفى، (ط ١، فيسبادن، فرانز شتاينر للنشر، ١٩٧٥)، ج ١، ق ١، ص ٦٣؛ خير الدين الزركلي، الأعلام، (ط ٣، بيروت، ١٩٦٩)، ج ٦، ص ٢١٧؛
- C.Brockelmann ,Geschichte Arabischen Litteratur,(Leiden,E.J.Brill,1937),supp.1,859.
- (١٦) ينظر: المقصد الأرشد، ج ٢، ص ٣٥٥.
- (١٧) فرغلي سيد عرباوي، حكم الإقلاب والإخفاء الشفوي بإطباق الشفتين، (مصر، ٢٠٠٥)، ص ١٣، دراسة على الموقع الإلكتروني www.ammer-ca.com
- (١٨) السيوطي، تاريخ الخلفاء تحقيق وفهرسة : سعيد محمود عقيل، (ط ١، بيروت، دار الجيل، ٢٠٠٣)، ص ٤٣٧.
- (١٩) ينظر: منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات الموصل الحدباء، تحقيق ونشر: سعيد الديوه جي، (الموصل، مطبعة الجمهورية، ١٩٦٨)، ج ١، ص ١٣٠.
- (٢٠) شعلة، بتيمة الدرر، ص ٢٥.
- (٢١) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج ٤، ص ١٣٤٨؛ اليافعي، مرآة الجنان، ج ٤، ص ١٤٧؛ ياسين الخطيب العمري، الدر المكنون، ج ١، ص ٤٢٠.
- (٢٢) ينظر: جلال الدين عبد الرحمن، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، (المدينة المنورة، د.ت)، ج ١، ص ٣٦، ج ٢، ص ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٤٨.

م.د. محمد نزار الدباغ

- (٢٣) شعلة، يتيمة الدرر، ص ٢٤.
- (٢٤) ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج ٢، ص ٣٥٥؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص ٤٣٧.
- (٢٥) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، حققه وفهرس له وضبط أعلامه وعلق عليه: محمد سيد جاد الحق، (ط ١، مصر، مطبعة دار التأليف، ١٩٦٩)، ج ٤، ص ٥٣٦؛ ابن رجب الحنبلي، الذيل، ج ٤، ص ١٦.
- (٢٦) الذهبي، كتاب دول الإسلام، تحقيق: فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم، (القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، د.ت.)، ج ٢، ص ١٦١؛ ابن الوردي، تاريخ ابن الوردي، ج ٢، ص ٢٨٧؛ ابن أبياس، بدائع الزهور، ج ١، ق ١، ص ٦٣، ٣٠٢؛ محمد أمين الخطيب العمري، منهل الأولياء، ج ١، ص ١٣٠.
- (٢٧) ينظر: موسوعة أعلام الموصل، (الموصل، مكتبة الحدباء الجامعة، ٢٠٠٤)، ج ٢، ص ٧٨.
- (٢٨) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث (٦٥١-٦٦٠)، ص ٢٨٣؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ج ٢، ص ٨٠.
- (٢٩) شعلة، يتيمة الدرر، ص ٢٤.
- (٣٠) صلاح الدين خليل بن ايبك الصفي، الوافي بالوفيات، حققه وعلق عليه: أبو عبدالله جلال الأسيوطي، (ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠١٠)، ج ٢، ص ١٠؛ ابن قاضي شهبة، طبقات النحاة واللغويين، ص ٥٥؛ شمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي، ديوان الإسلام وبحاشيته أسماء كتب الأعلام، تحقيق: كسروي حسن، (ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠)، ج ٣، ص ١٤٣.
- (٣١) ينظر: غاية النهاية، ج ٢، ص ٨٠.
- (٣٢) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث (٦٥١-٦٦٠)، ص ٢٨٣؛ الذهبي، معرفة القراء الكبار، ج ٤، ص ٥٣٦؛ اليافعي، مرآة الجنان، ج ٤، ص ١٤٧؛ ابن قاضي شهبة، طبقات النحاة واللغويين، ص ٥٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، مج ٤، ج ٧، ص ٣١٤.
- (٣٣) ينظر: الوافي بالوفيات، ج ٢، ص ١٠.
- (٣٤) ينظر: سير أعلام النبلاء، حقق هذا الجزء: بشار عواد معروف ومحي هلال السرحان، (ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة ناشرون، ٢٠٠١)، ج ٢٣، ص ٣٦٠.
- (٣٥) أبي الفلاح عبد الحي بن عبد العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (بيروت، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت.)، ج ٥، ص ٢٨١.
- (٣٦) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٦٤٦.
- (٣٧) الذهبي، العبر في خبر من غير، حققه وضبطه على مخطوطتين: أبو هاجر محمد السعيد بن بسبوني زغلول، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٥)، ج ٣، ص ٢٨٣؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج ٤، ص ١٣٤٨؛ اليافعي، مرآة الجنان، ج ٤، ص ١٤٧؛ عباس العزاوي، موسوعة تاريخ العراق بين إحتلالين-حكومة

محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشعلة (ت: ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م) دراسة في نشاطه العلمي

- المغول (٦٥٦-٧٣٨هـ/ ١٢٥٨-١٣٣٨م)، (ط١، بيروت، الدار العربية للموسوعات، ٢٠٠٤)، ج١، ص٢٥٣؛ وليد عبد الجواد، [دراسة عن كتب القراءات]، على الموقع الإلكتروني: www.azhariatv.net (٣٨) شعلة، صفوة الراسخ، ص١٧؛ العلمي، الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام احمد، حققه وقدم له : عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، (ط١، د.م، مطبعة المدني، ١٩٩٢)، ج١، ص١٩٥ ؛ رضوان بن محمد بن سليمان المكنى بأبي العيد المعروف بالمخلاتي، شرح العلامة المخلاتي المسمى بالقول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي رضي الله عنه، حققه وعلق عليه: عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم بن موسى، (ط١، المدينة المنورة، مطابع الرشيد، ١٩٩٢)، ص٣٩٨.
- (٣٩) ينظر: شرح العلامة المخلاتي، ص٣٩٧-٣٩٨.
- (٤٠) شعلة، صفوة الراسخ، ص١٧؛ ابن قاضي شهبه، طبقات النحاة واللغويين، ص٥٥؛ المخلاتي، شرح العلامة المخلاتي، ص٣٩٧-٣٩٨؛ كحالة، معجم المؤلفين، مج٤، ج٧، ص٣١٤.
- (٤١) شعلة، صفوة الراسخ، ص١٧؛ ابن رجب الحنبلي، الذيل، ج٤، ص١٦؛ ابن مفلح، المقصد الأرشدي، ج٢، ص٣٥٥؛ العلمي، الدر المنضد، ج١، ص٣٩٥؛ أبي الطيب صديق بن حسن القنوجي، التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، تصحيح وتعليق: عبد الحكيم شرف الدين، (ط٢، بمباي، المطبعة الهندية العربية، ١٩٦٣)، ص٢٤٤.
- (٤٢) المخلاتي، شرح العلامة المخلاتي، ص٣٩٧-٣٩٨؛ كحالة، معجم المؤلفين، مج٤، ج٧، ص٣١٤.
- (٤٣) ابن الغزي، ديوان الإسلام، ج٣، ص١٤٣.
- (٤٤) ابن الغزي، ديوان الإسلام، ج٣، ص١٤٣؛ المخلاتي، شرح العلامة المخلاتي، ص٣٩٧-٣٩٨.
- (٤٥) المخلاتي، شرح العلامة المخلاتي، ص٣٩٧-٣٩٨.
- (٤٦) ابن أبياس، بدائع الزهور، ج١، ق١، ص٣٠٢؛ ابن الغزي، ديوان الإسلام، ج٣، ص١٤٣؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٠٦٥.
- (٤٧) عرباوي، حكم الإقلاب والإخفاء الشفوي بإطباق الشفتين، ص١٣، دراسة على الموقع الإلكتروني www.ammer-ca.com
- (٤٨) شعلة، صفوة الراسخ، ص١٧؛ ابن رجب الحنبلي، الذيل، ج٤، ص١٦؛ مجير الدين أبي السُّنن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العلمي المقدسي الحنبلي، المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، أشرف على تحقيق الكتاب وخرّج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، حقق هذا الجزء وعلق عليه: صالح إبراهيم، (ط١، بيروت، دار صادر، ١٩٩٧)، ج٤، ص٢٧٠؛ العلمي، الدر المنضد، ج١، ص٣٩٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، مج٤، ج٧، ص٣١٤.
- (٤٩) ينظر: الأعلام، ج٢، ص٢١٧، هامش (١١).
- (٥٠) ينظر: غاية النهاية، ج٢، ص٨٠.
- (٥١) ينظر: منهل الأولياء، ج١، ص١٣٠.

م.د. محمد نزار الدباغ

- (٥٢) ينظر: الدر المكنون، ج ١، ص ٤٢٠.
- (٥٣) شعلة، صفوة الراسخ، ص ١٧؛ الزركلي، الأعلام، ج ٦، ص ٢١٧؛ محمد بن عبدالله الرشيد، الإعلام بتصحيح الأعلام، (ط ١، بيروت، مكتبة الشافعي ودار ابن حزم، ٢٠٠١)، ج ١، ص ١١٥.
- (٥٤) شعلة، يتيمة الدرر، ص ٢٥.
- (٥٥) شمس الدين يوسف بن قزاوغلي الشهير بسبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، (حيدر آباد الدكن-الهند، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، د.ت)، ج ٨، ق ٢، ص ٦٤٣؛ حنان عبد الخالق السبعوي، المنهج التاريخي عند ابن الشعار الموصلية (ت: ٦٥٤هـ) في كتابه (قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب/جامعة الموصل، ٢٠١٠، ص ٨.
- (٥٦) السبعوي، المنهج التاريخي عند ابن الشعار الموصلية، ص ٩.
- (٥٧) CL.Cahen, Lu'Lu', Badr-Al-dīn, The encyclopedia of Islam, new edition, (Leiden, 1979), Vol.5, p.821; Douglas Patton, Badr AL- dīn Lu'Lu' and the establishment of a mamluk government in Mosul, studia islamica, No.74, 1991, p.79. البحث منشور في المكتبة الافتراضية العلمية العراقية على الموقع الإلكتروني www.ivsl.org
- (٥٨) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٥، ص ٢٨٩؛ Patton, Badr AL- dīn Lu'Lu', p.79. ٥٢١- ياسين الدباغ، الإسهام الحضاري لأهل الموصل والجزيرة في بلاد الشام إبان العصرين الزنكي والأيوبي (٥٢١-٦٥٨هـ/١١٢٧-١٢٥٨م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/جامعة الموصل، ٢٠١١، ص ١٧.
- (٥٩) السبعوي، المنهج التاريخي، ص ٩-١١؛ الدباغ، الإسهام الحضاري، ص ١٦-١٧؛
- 80.-Patton, Badr AL- dīn Lu'Lu', p.79
- (٦٠) سوادى عبد محمد الرويشدي، إمارة الموصل في عهد بدر الدين لؤلؤ (٦٠٦-٦٦٠هـ/١٢٠٩-١٢٦١م)، (ط ١، بغداد، مطبعة الإرشاد، ١٩٧١)، ص ٥.
- (٦١) السبعوي، المنهج التاريخي، ص ٩-١١.
- (٦٢) الرويشدي، إمارة الموصل في عهد بدر الدين لؤلؤ، ص ٥-٧. والمدرسة البدرية تنسب الى مؤسسها بدر الدين لؤلؤ وهي مطلة على نهر دجلة وكان يدرس فيها الفقه الحنفي والشافعي وعلمي الجدل والخلاف وكان فيها خزانة كتب ومن اشهر مدرسيها العالم الموسوعي كمال الدين موسى بن يونس بن منعة الموصلية (ت: ٦٣٩هـ/١٢٤٢م). ينظر: ميسون ذنون العبايجي، المدرسة البدرية وأثرها على الحياة العلمية في الموصل في القرنين السادس والسابع الهجريين/الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين)، وقائع المؤتمر العلمي السنوي السادس (الدولي الثاني) لكلية التربية الأساسية/جامعة الموصل، ٢٠١٣، مج ٢، ص ١٦٠-١٦٣، ١٦٧.
- (٦٣) ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج ٢، ص ٣٥٥؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٥، ص ٢٨١؛ ابن الغزي، ديوان الإسلام، ج ٣، ص ١٤٤.

محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشعلة (ت: ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م) دراسة في نشاطه العلمي

- (٦٤) شعلة، يتيمة الدرر، ص ٢٤، ٣٩.
- (٦٥) ينظر: الذيل، ج ٤، ص ١٨-١٩؛ العليمي، المنهج الأحمد، ج ٤، ص ٢٧١-٢٧٢.
- (٦٦) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث (٦٥١-٦٦٠)، ص ٢٨٣؛ ابن رجب الحنبلي، الذيل، ج ٤، ص ١٦-١٧؛ ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، تحقيق: علي محمد الضباع، (القاهرة، المطبعة التجارية الكبرى، د.ت) ج ١، ص ٩٥؛ عبدالله بن محمد بن أحمد الطريقي، معجم مصنفات الحنابلة، وفيات ٦٠١-٧٢٨، (ط ١، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠١)، ج ٣، ص ١٨٠.
- (٦٧) ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج ٢، ص ٣٦٥.
- (٦٨) ابن الجزري، غاية النهاية، ج ٢، ص ٨٠؛ عبد الفتاح بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي، هداية القاري الى تجويد كلام الباري، (ط ٢، المدينة، مكتبة طيبة، د.ت)، ج ٢، ص ٧٦٦.
- (٦٩) ابن رجب الحنبلي، الذيل، ج ٤، ص ١٦؛ ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج ٢، ص ٣٥٥؛ العليمي، المنهج الأحمد، ج ٤، ص ٢٧٠؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٥، ص ٢٨١.
- (٧٠) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث (٦٥١-٦٦٠)، ص ٢٨٣؛ الذهبي، معرفة القراء الكبار، ج ٤، ص ٥٣٦؛ ابن قاضي شهبه، طبقات النحاة واللغويين، ص ٥٥.
- (٧١) ابن الجزري، غاية النهاية، ج ٢، ص ٨٠-٨١.
- (٧٢) شعلة، يتيمة الدرر، ص ٢٥.
- (٧٣) الذهبي، معرفة القراء الكبار، ج ٤، ص ٥٣٦؛ ابن قاضي شهبه، طبقات النحاة واللغويين، ص ٥٥؛ ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج ٢، ص ٣٦٥؛ العليمي، المنهج الأحمد، ج ٤، ص ٢٧٠؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٥، ص ٢٨١.
- (٧٤) ينظر: شرح العلامة المخلتاتي، ص ٣٩٧.
- (٧٥) وردت الاسم بصيغة ((التقي المقتضاتي)) لدى ابن قاضي شهبه، طبقات النحاة واللغويين، ص ٥٥، وبإسم ((المفضالي)) لدى القنوجي، ، التاج المكلل، ص ٢٤٤. وكلا الصيغتين خاطئتين فهي ((المقصاتي)) نسبة الى عمله في صناعة المقصات. ينظر: قصي حسين آل فرج، تراجم قراء القراءات القرآنية في الموصل، (الموصل، ٢٠٠٤)، ص ٧١.
- (٧٦) شعلة، صفوة الراسخ، ص ١٨؛ الذهبي، معجم شيوخ الذهبي، تحقيق: روحية عبد الرحمن السيوفي، (ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠)، ص ٦٧٧؛ أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير، البداية والنهاية، (بيروت، دار ابن كثير، د.ت)، مج ١٤، ص ٧٠؛ شهاب الدين احمد بن علي بن محمد... بن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، (حيدر آباد الدكن-الهند، طبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٢)، ج ١، ص ٥٤١-٥٤٢.
- (٧٧) ينظر: غاية النهاية، ج ٢، ص ٨١.

م.د. محمد نزار الدباغ

(٧٨) أبي المعالي محمد بن رافع السلامي، تاريخ علماء بغداد المُسمى المختار منتخب المُختار، صححه وعلق حواشيه: عباس العزاوي، (بغداد، مطبعة الأهالي، ١٩٣٨)، ص ١٩٧-١٩٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، مج ١٤، ص ٧٠؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج ١، ص ٥٤١-٥٤٢؛ آل فرج، تراجم قراء القراءات القرآنية في الموصل، ص ٧٠-٧١.

(٧٩) شعلة، صفوة الراسخ، ص ١٩؛ شعلة، بيتيمة الدرر، ص ٢٧؛ ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج ٢، ص ٣٥٥ - ٣٦٥؛ المخلاتي، شرح العلامة المخلاتي، ص ٣٩٦-٣٩٧؛ الجليبي، موسوعة أعلام الموصل، ج ٢، ص ٧٨؛ عبد الجبار حامد احمد، الحياة العلمية في الموصل في عصر الاتابكة ٥٢١-٦٦٠هـ / ١١٢٧-١٢٦٢م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٩٨٦، ص ٢٢٧.

(٨٠) شعلة، بيتيمة الدرر، ص ٢٥؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٢، ص ١٠؛ العليمي، المنهج الأحمد، ج ٤، ص ٢٧٠ - ٢٧١؛ القنوجي، التاج المكلل، ص ٢٤٤.

(٨١) ابن أبياس، بدائع الزهور، ج ١، ق ١، ص ٣٠٢؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٥، ص ٢٨١؛ ابن الغزي، ديوان الإسلام، ج ٣، ص ١٤٤؛ عباس العزاوي، تاريخ الأدب العربي في العراق ٦٥٦هـ-١٢٥٨م إلى سنة ٩٤١هـ-١٥٣٤م، (بغداد، طبع المجمع العلمي العراقي، ١٩٦٠)، ج ١، ص ١٦٠؛ الجليبي، موسوعة أعلام الموصل، ج ٢، ص ٧٨؛ احمد، الحياة العلمية في الموصل في عصر الاتابكة، ص ٢٢٧.

(٨٢) شعلة، صفوة الراسخ، ص ٢٢؛ ابن رجب الحنبلي، الذيل، ج ٤، ص ١٦-١٧؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ج ٢، ص ٨١؛ العليمي، المنهج الأحمد، ج ٤، ص ٢٧٠ - ٢٧١؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٥، ص ٢٨١؛ ابن الغزي، ديوان الإسلام، ج ٣، ص ١٤٤؛ المخلاتي، شرح العلامة المخلاتي، ص ٣٩٦-٣٩٧؛ كحالة، معجم المؤلفين، مج ٤، ج ٧، ص ٣١٥.

(٨٣) اليافعي، مرآة الجنان، ج ٤، ص ١٤٧؛ ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج ٢، ص ٣٥٥؛ ابن رجب الحنبلي، الذيل، ج ٤، ص ١٦-١٧؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ج ٢، ص ٨١؛ العليمي، المنهج الأحمد، ج ٤، ص ٢٧١؛ العليمي، الدر المنضد، ج ١، ص ٣٩٥؛ ابن الغزي، ديوان الإسلام، ج ٣، ص ١٤٤؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٦٤٧؛ إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (ط ٣، طهران، أعادت طبعه بالوافست مكتبة الإسلامية والجعفري تبريزي، ١٩٦٧)، ج ٢، ص ١٢٦؛ الزركلي، الأعلام، ج ٦، ص ٢١٧؛ عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، (ط ١، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٢)، ج ٥، ص ٥١١؛ أحمد، الحياة العلمية في الموصل في عصر الاتابكة، ص ٢٢٨.

(٨٤) ابن رجب الحنبلي، الذيل، ج ٤، ص ١٧؛ ابن مفلح، المقصد الأرشد، ج ٢، ص ٣٥٥؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٦٤٦؛ الزيدي، الحياة العلمية والأدبية والفنية في الموصل، ج ٣، ص ٢٣-٢٤.

(٨٥) ابن الجزري، غاية النهاية، ج ٢، ص ٨١؛ شهاب الدين القسطلاني، لطائف الإشارات لفنون القراءات، تحقيق وتعليق: عامر السيد عثمان وعبد الصبور شاهين، (القاهرة، ١٩٦٢)، ج ١، ص ٨٩؛ وشرح الجعفري

محمد بن أحمد الموصلی المعروف بشعلة (ت: ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م) دراسة في نشاطه العلمي

للشاطبية له نسخ مخطوطة كثيرة منها مخطوط مكتبة الأوقاف بالموصل برقم (٢/٥) مجموع. راجع : سالم عبد الرزاق، فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف في الموصل، (ط٢، الموصل، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، ١٩٨٢)، ج٧، ص١٥.

(٨٦) حول مخطوطات كتاب (كنز المعاني...) المعروف بشرح الشاطبية لشعلة والتي يناهز عددها (٣٦) نسخة وأوصافها وأماكن وجودها والنسخ المطبوعة للكتاب راجع : شعلة، صفوة الراسخ، ص٢٢ هامش (٢)، ص٣٢ - ٣٣؛ شعلة، يتيمة الدرر، ص٣٢ - ٣٣؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٦٤٧؛ عبد الرزاق، فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف في الموصل، ج٧، ص١٥؛ أبو الوفا الداغي (تقديم)، فهرس المكتبة الأزهرية-فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية الى سنة ١٩٤٥، (القاهرة، مطبعة الأزهر، ١٩٤٦)، ج١، ص١٠٧؛ عزة حسن، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية-علوم القرآن-، (دمشق، المجمع العلمي العربي، ١٩٦٢)، ص١٢٥؛ احمد عبد الرزاق القريحي وآخرون (إعداد)، فهرس مخطوطات الجامع الكبير صنعاء، تقديم وإشراف :علي بن علي السمان، (دم، وزارة الأوقاف والإرشاد، ١٩٨٤)، ج١، ص٧١؛ علي شواخ إسحاق، معجم مصنفات القرآن الكريم، (ط١، الرياض، دار الرفاعي، د.ت)، ج٤، ص١٤٤؛ سعد عبد الحكيم سعد، إرشاد الطلاب والباحثين إلى بعض الكتب المطبوعة في علوم قراءات الكتاب المبين، (مكة، ٢٠١٠)، ص١١؛ أبو يوسف الكفراوي، مصنفات شعلة الموصلية المنظومة والمنثورة، دراسة منشورة على الموقع الإلكتروني:

<http://vb.tafsir.net/tafsir34389>

(٨٧) شعلة، يتيمة الدرر، ص٩-١٠، ٢٠-٢١، ٣٤، ٦٧؛ عمادة شؤون المكتبات/جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فهرس المخطوطات المصورات-التفسير وعلوم القرآن، تقديم: عبد الله بن عبد المحسن التركي، (دم، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٨٢)، ج٢، ص٢٤٦؛ عبدالله محمد الحبشي، معجم المصنفات المطروقة في التأليف الإسلامي وبيان ما أُلِفَ فيها، (ط٢، أبو ظبي، المجمع الثقافي، ٢٠٠٠)، ج٢، ص٩٦٥؛ ARTHUR J. ARBERRY , A Handiest of the Arabic Manuscripts , (Dublin , ١٩٦٥), vol.4,p.72. Hodges figgis & co.ltd, 1959؛ محمد نزار الدباغ، (عرض) كتاب يتيمة الدرر في النزول وآيات السور لمحمد بن احمد الموصلية المعروف بشعلة ت: ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م، مجلة موصليات، العدد ٣٩، (مركز دراسات الموصل/جامعة الموصل/حزيران ٢٠١٢)، ص٢٥؛ آرثر ج. أربري، فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستر بيتي في دبلن/أيرلندا، ترجمة: محمود شاکر سعيد، راجعه: إحسان صدقي العمدة، (عمان، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية-مؤسسة آل البيت، ١٩٩٢)، ج١، ص٥٥٤.

(٨٨) شعلة، صفوة الراسخ، ص٢٣، ٦٩، ٧٦، ٨٣-٨٤؛ ابن رجب الحنبلي، الذيل، ج٤، ص١٨؛ العليمي، المنهج الأحمد، ج٤، ص٢٧١؛ العليمي، الدر المنضد، ج١، ص٣٩٦؛ ابن الغزي، ديوان الإسلام، ج٣، ص١٤٤؛ القنوجي، التاج المكلل، ص٢٤٥؛ الحبشي، معجم المصنفات، ج٢، ص١٢٥٠؛ الكفراوي، مصنفات شعلة الموصلية المنظومة والمنثورة، على الموقع الإلكتروني:

؛ كحالة، معجم المؤلفين، مج٤، ج٧، ص٣١٥. <http://vb.tafsir.net/tafsir34389>

دراسات موصلية، العدد (٤٥)، محرم ١٤٣٩ هـ / أيلول ٢٠١٧ م

(٨٩) شعلة، يتيمة الدرر، ص ٣٤-٣٥؛ شعلة، صفوة الراسخ، ص ٢٢؛ ابن رجب الحنبلي، الذيل، ج ٤، ص ١٨؛ السيوطي، الإتيان في علوم القرآن، ج ١، ص ٣٦، ٤٣٦؛ كحالة، معجم المؤلفين، مج ٤، ج ٧، ص ٣١٤؛ عمادة شؤون المكتبات/جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فهرس المخطوطات المصورات، ج ٢، ص ١٣٤؛ ARBERRY , A Handiest of the Arabic Manuscripts, vol.4, p72

(٩٠) شعلة، صفوة الراسخ، ص ١٩-٢٠؛ ابن رجب الحنبلي، الذيل، ج ٤، ص ١٦ - ١٧؛ احمد، الحياة العلمية في الموصل في عصر الاتابكة، ص ٢٢٧؛ وجاء بصورة خاطئة تحت عنوان (الشمعة المضية) على انه لشعلة وهو لابن الموقع عند : حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٠٦٤-١٠٦٥؛ وتبعه في الخطأ : البغدادي، هدية العارفين، ج ٢، ص ١٢٦؛ والزركلي، الأعلام، ج ٦، ص ٢١٧ والنسبة الصحيحة لكتاب (الشمعة المضية) لابن الموقع ورد عند ابن الحنبلي، درر الحبيب، ج ٢، ق، ١، ص ١٦٣؛ وجاء خطأ بعنوان (الشفعة) لدى : عبد الجواد، [دراسة عن كتب القراءات]، على الموقع الالكتروني: www.azhariatv.net

(٩١) شعلة، صفوة الراسخ، ص ١٧؛ شعلة، يتيمة الدرر، ص ٣٤؛ ابن رجب الحنبلي، الذيل، ج ٤، ص ١٧ - ١٨؛ ابن الجزري، غاية النهاية، ج ٢، ص ٨١؛ العلمي، المنهج الأحمد، ج ٤، ص ٢٧١؛ ابن الغزوي، ديوان الإسلام، ج ٣، ص ١٤٤؛ كحالة، معجم المؤلفين، مج ٤، ج ٧، ص ٣١٥؛ الزركلي، الأعلام، ج ٦، ص ٢١٧؛ الطريقي، معجم مصنفات الحنابلة، ج ٣، ص ١٨١، هامش (٣)؛ دار الكتب المصرية، فهرس المخطوطات-نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦-١٩٥٥، (القاهرة، مطبعة دار الكتب، ١٩٦٢)، ج ٤، ص ٢٠٩-٢١٠

(٩٢) ينظر: كشف الظنون، ج ٢، ص ١٩٦٤؛ الكفراوي، مصنفات شعلة الموصلي المنظومة والمنثورة، على الموقع الالكتروني: <http://vb.tafsir.net/tafsir34389>

(٩٣) ابن الغزوي، ديوان الإسلام، ج ٣، ص ١٤٤؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١٣٣٩؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ٢، ص ١٢٦؛ الكفراوي، مصنفات شعلة الموصلي المنظومة والمنثورة، على الموقع الالكتروني: <http://vb.tafsir.net/tafsir34389>

(٩٤) ابن رجب الحنبلي، الذيل، ج ٤، ص ١٨؛ العلمي، المنهج الأحمد، ج ٤، ص ٢٧١؛ العلمي، الدر المنضد، ج ١، ص ٣٩٦؛ الكفراوي، مصنفات شعلة الموصلي المنظومة والمنثورة، على الموقع الالكتروني <http://vb.tafsir.net/tafsir34389>؛ بكر عبدالله أبو زيد، المدخل المفصل في فقه الإمام احمد بن حنبل وتخريجات الأصحاب، تقديم : محمد الحبيب بن خوجه، (جدة، دار العاصمة للنشر والتوزيع، د.ت)، ج ٢، ص ٦٨٧، ٧٠١.

(٩٥) ابن رجب الحنبلي، الذيل، ج ٤، ص ١٨؛ العلمي، المنهج الأحمد، ج ٤، ص ٢٧١؛ ابن العماد الحنبلي، شنرات الذهب، ج ٥، ص ٢٨١؛ ابن الغزوي، ديوان الإسلام، ج ٣، ص ١٤٤؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ٢، ص ١١٨٩-١١٩٠؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ٢، ص ١٢٦؛ كحالة، معجم المؤلفين، مج ٤، ج ٧، ص ٣١٥

محمد بن أحمد الموصللي المعروف بشعلة (ت: ٦٥٦هـ/ ٢٥٨م) دراسة في نشاطه العلمي

الكفراوي، مصنفات شعلة الموصللي المنظومة والمنثورة، على الموقع الالكتروني

<http://vb.tafsir.net/tafsir34389>

(٩٦) ينظر: عبد الرزاق، فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف في الموصل، ج٥، ص٢٦٤.

(٩٧) الكفراوي، مصنفات شعلة الموصللي المنظومة والمنثورة، على الموقع الالكتروني

<http://vb.tafsir.net/tafsir34389>

(٩٨) صالح بن عبد العزيز آل عثيمين، تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، تحقيق: بكر بن عبدالله أبو زيد،

(ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠)، ج٢، ص٨٣٩؛ جمال القصاص، كم هائل من المخطوطات مفقود من

التراث العربي، صحيفة الشرق الأوسط، العدد ١٠٧٧٥، الخميس ٢٩/٥/٢٠٠٨، على الموقع

الالكتروني: www.aawsat.com

(٩٩) ينظر: الذيل، ج٤، ص١٨-١٩.

(١٠٠) قارن ما أورده حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٦٦٢، ج٢، ص١٠٦٥؛ والزركلي، الأعلام، ج٦،

ص٢١٧، إذ نسبا مؤلفات ابن الموقع لشعلة. والصحيح ما أورده ابن الحنبلي في ترجمة ابن الموقع: راجع،

درر الحبيب، ج٢، ق١، ص١٦٢-١٦٣؛ الرشيد، الإعلام بتصحيح كتاب الأعلام، ص١١٥.

(١٠١) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٣٤٨؛ اليافعي، مرآة الجنان، ج٤، ص١٤٧؛ ابن الوردي، تاريخ ابن

الوردي، ج٢، ص٢٨٧؛ ابن رجب الحنبلي، الذيل، ج٤، ص١٩؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص٤٣٧؛ محمد أمين

الخطيب العمري، منهل الأولياء، ج١، ص١٣٠؛ احمد بن الخياط الموصللي، ترجمة الأولياء في الموصل

الحدباء، حققه ونشره: سعيد الديوه جي، (الموصل، مطبعة الجمهورية، ١٩٦٦)، ص١١٥.